

أمثال العرب | الحلقة ٨ | من أمثال العرب: إن وراء الأكمة ما

وراءها

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الثامنة من حلقات اشهار امثال العرب من امثال العرب قولهم ان وراء الاكمة ما وراءها وفي هذا المثل خمسة اسئلة من قائله الاول - [00:00:00](#)

من اي اقسام الامثال هو؟ ما مورده ان كان له مورد؟ ما معنى الاكمة؟ وما مظهره وموضوع هذه الحلقة هو جواب هذه الاسئلة الخمسة اما قائله الاول فهي امرأة امة - [00:00:34](#)

لم اجد من نص على اسمها او اي شئ عن نسبها او مولاها او قبيلتها وهو من الامثال العفوية اما مورده ف جاء عند الازهري في تهذيب اللغة ان امرأة كانت وعدت تبعا لها - [00:00:53](#)

ان تأتبه وراء الاكمة اذا جن رؤي رؤيا فبين هي معيرة في مهنة اهلها اذ نسها شوق الى موعدها وطال عليها المكث وضجرت فخرج منها الذي كانت لا تريد اظهاره - [00:01:13](#)

فقال حبستموني وان وراء الاكمة ما وراءها قوله وعد تبعا لها اي صديقا لها سمي الصديق تبعا لانه يتبع صديقه. ولذلك ايضا سمت العرب الظل تبعا وقوله ان تأتبه وراء الاكمة - [00:01:34](#)

لاهل اللغة في بيان معنى الاكمة اقوال فقيل هي التل من حجر واحد وقيل هي مرتفع من الحجارة وقيل هي الموضع الغليظ الذي هو اشد ارتفاعا مما حوله وقيل هي ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد - [00:01:58](#)

فربما غلظ وربما لم يغلظ وقيل هي اشرف في الارض كالروابي دون الجبال و خلاصة ذلك ان الاكمة مرتفع من الارض كالرابية او التل يحجب ما وراءه وجمع الاكمة اكمام واكم - [00:02:20](#)

و جمع اكم اكمام وجمع اكم وكتب وجمع اكم اكمام كعناق وقوله ان تأتبه وراء الاكمة اذا جن رؤيا رؤيا اي اذا ستر شخص شخصا والمراد اذا اظلم الليل - [00:02:44](#)

قوله فبين هي معيرة في مهنة اهلها ابينا اي فبينما والمهنة بفتح الميم الخدمة ومعيرة اي ذاهبة اتية فمعنى معيرة في مهنة اهلها ذاهبة اتية في خدمة اهلها قوله اذ نسها شوق الى موعدها - [00:03:11](#)

نسها اي دعاها وغلبها هكذا وبهذه الكلمات جاء مورد المثل في تهذيب اللغة للزهري ونقله عنه ابن منظور في لسان العرب وقد تعمدت ان انقله لكم كما ورد. وان اشرح ما فيه من غريب الالفاظ - [00:03:39](#)

على ان الميداني في مجمع الامثال والزمخشري في المستقصى قد اعاد صياغة القصة بعبارة اوضح فقال اصله ان امة وعدت صديقا لها ان تأتبه وراء الاكمة اذا فرغت من مهنة اهلها ليلا - [00:04:02](#)

فشغلوها عن الانجاز بما يأمرونها من العمل فقالت حين غلبها الشوق حبستموني وان وراء الاكمة ما وراءها مضرب المثل قال الازهري يقال عند الهزء بكل من اخبر عن نفسه ساقطا ما لا يريد اظهاره - [00:04:24](#)

وقال الميداني يظرب لمن يفشي على نفسه امرا مستورا قال الزمخشري فذهبت مثلا في افشاء المرء على نفسه امرا مستورا والملاحظ في هذا الزمان ان الناس يضربونه تعبيرا عن الامر الغامض الذي لا يدري ما هو - [00:04:48](#)

فيقال وراء الاكمة ما وراءها. اي هناك شئ ما لا اعرفه وفي هذا انحراف بالمثل عن مورده. والاولى ان يقال فيمن افشى سره القبيح

00:05:11 - بنفسه والى ان التقيكم في حلقة جديدة لاشهار مثل جديد

00:05:33 - استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد